

مفضله عليك طول يومك ، لزام أن تجرب ذلك بنفسك ، فتجتلي
بواكير الضوء ، وقد تسالت في حواشي الأفق ، وتستنشي نسيم
السحر صافيا يترقرق ، فلا تلبث أن تستشعر المرح والانتعاش ،
ولذا أنت صدرك منشرح ، وذهنك خالص ، وبالك ناعم رخي ...
بادر يومك مع الفجر ، فإنك إن فعلت أهديت إلى روحك
طمأنينة وثقة ، وأسبغت عليها تفاؤلا ورضا ...

أرهف سمعك لأذان الفجر ...

ارتقبه بحيث يبلغك دعاؤه ...

ها أجمل أن تستهل نهارك بذلك الهتاف الخالد :

الله أكبر ! ...

في هذا الهتاف يكمن سر الحياة ...

حقاً ، الله أكبر من كل كبير ، فإنه ليسط سلطانته على الكون
من حولك ، بيده الحركة وبيده السكون . فاسأله عوناً على أن
تكون في يومك موفقاً ، تعمل الخير ، وتجزى جزاء الخير .

حقاً ، الله على عرشه في السماء أكبر من كل كبير ، وأنت على
هذه الأرض بعونه كبير ! ... أودعك من قوته ، ونفخ فيك من
روحه ، وحملك رسالة الحياة : رسالة الحق ، والخير ،
والعمران ...

إليك النور يولد في عرض الأفق ، قبسة لمحة بهيجة ،